Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الواقعي.. وفي القرن العشرين الثورة. إذ سيعيد أصحاب أكبر العقول ثانية (فرويد والروائيون) القيمة لما كان خلال قرون مجهولاً وغير معروف: الوضوح العقلاني المزيل للأوهام؛ معنى الواقعي؛ الرواية. تقع ثورتهم على وجه الدقة في مقابل ثورة الحداثة الفرنسية، المضادة للعقلانية، والمضادة للواقعية والغنائية؛ (وسيسبب ذلك العديد من ضروب سوء التفاهم). كوكبة كبار روائيي أوربا الوسطى: كافكا، هازيك، موزيل، بروخ، غومبروفيتش: نفورهم من الرومانتيكية؛ وحبّهم للرواية البلزاكية وحبهم للروح المتحررّة[١٦] (بروخ مفسرّاً الكيتش بوصفه مؤامرة التزمّت الأحادية الزواج ضد عصر التنوير)؛ وحذرهم إزاء التاريخ وتمجيد المستقبل؛ وحداثتهم خارج أوهام الموجة الطليعية.

وكان تدمير الإمبراطورية، ثمّ التهميش الثقافي للنمسا بعد عام ١٩٤٥ وعدم التواجد السياسي للبلدان الأخرى يجعل من أوربا الوسطى المرآة النذيرة بالمصير الممكن لكل أوربا، ومختبر الغسق.

أوربا الوسطى (وأوربا) (Europe centrale et Europe). في نص معد للنشر أراد الناشر أن يضع بروخ مع من كانوا شديدي المناهضة

١٦ ـ بالفرنسية Libertin. لقد انطوت هذه الكلمة بالفرنسية دوماً على مفهومين يدلان على واقع واحد. ففي القرن السابع عشر كانت الكلمة تعني كل من كان على استعداد للقتال حتى التضحية بنفسه دفاعاً عن حرية التفكير ولاسيما التفكير ضد الفكر السائد. ثم عنت بعد ذلك كل من وسع من مساحة مفهوم هذه الحرية إلى الحياة اليومية والعلاقات بين الرجال وبين الرجال والنساء والأخلاق، وهكذا انطلقنا من الحرية حتى الإباحية ولاسيما الإباحية الجنسية. لكن هذه الأخيرة طريقة أكثر شهرة، ومن ثم فهي أكثر قوة، لمناهضة الفكر والنظام السائدين. (هـ.م.).